إستراتيجية مقترحة لمعايير أكاديمية للتربية البيئية بالجامعات المصرية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة

عزيز شاكر عزيز[١] – عبدالمسيح سمعان عبدالمسيح[٢] – أحمد محمد محمد عبدالعزيز[٣]
١)طالب دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٣) كلية التربية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث إلي وضع من إستراتيجية مقترحة لمعايير أكاديمية للتربية البيئية بالجامعات المصرية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة، وقد استعان الباحثون بالنظريات الوظيفية للتربية البيئية والتنمية المستدامة (البنائية الوظيفية، المدرسة الحتمية، المدرسة الإمكانية، الدور، النسق الاجتماعي، نسق الشخصية)، هذا وقد تكونت مجموعة الدراسة من (٧٣) مفردة من أساتذة جامعات (١٨جامعة حكومية– ٢جامعة خاصة– جامعة الأزهر– أكاديمية الفنون) وقد أستخدم الباحثون المنهج (الوصفي التحليلي– المسح التربوي) حيث تمثلت الأدوات المستخدمة في استمارة الاستبيان وقائمة لمعايير التربية البيئية بالجامعات المصرية من إعداد الباحثون بهدف وضع إستراتيجية مقترحة للمعايير الأكاديمية للتربية البيئية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة.
توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها:
١–مجموعة من المعايير الأكاديمية للتربية البيئية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة وحققت مستوي مرتفع من الموافقة بين خبراء التربية البيئية تتكون من ٤٣ معيار مقسمه على ٦ محاور
٢–استراتيجيه مقترحة للمعايير الأكاديمية للتربية البيئية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة تضمنت التعرض إلى فلسفة وأهداف الإستراتيجية المقترحة مع عرض لمنطلقاتها ومسلماتها وخصائصها وملامحها وآليات ومقومات تنفيذها.
ويوصي الباحثون بتطبيق الإستراتيجية المقترحة للمعايير الأكاديمية للتربية البيئية بالجامعات المصرية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة والتي تسعي إلى تحقيق أهداف التنبؤ – التكيف مع المتغيرات– مواجهة تداعيات المتغيرات– تحقيق الجودة– تحقيق التميز.
الكلمات المفتاحية: المعايير البيئية، التنمية المستدامة، التربية البيئية، التعليم الجامعي.

المقدمة

تكاد أدبيات الفكر البيئي أن تجمع على إن الإنسان يتفاعل مع بيئته كمحيط خارجي تبعا لعوامل داخلية متعددة من قيم واتجاهات وميول ومن أهم الأسباب التي أدت لمعاناة العالم من المشكلات البيئية هو اختلال القيم والأخلاق البيئية على مستوي العالم، لان اختلال القيم هو انعكاس لمشكلات البيئة (عصام توفيق ٢٠٠٧).

ومع تزايد المشكلات البيئية من تلوث واستنزاف وإهدار وغيرها من مشكلات ، كان لابد من العمل علي تنمية الاتجاهات الايجابية للفرد تجاه بيئته ليحافظ عليها ويعمل علي تنميتها، ويمكن ملاحظة ذلك بشدة من خلال متابعة تطور المؤتمرات العالمية فبدء من مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية البشرية في " ستوكهولم "(١٩٧٢) الذي أوصي بضرورة نشر الوعي البيئي بين شعوب العالم ، مرورا بورشة عمل بلغراد(١٩٧٥) ،التي صدر عنها "ميثاق بلغراد" والذي حدد أسس العمل في مجال التربية البيئية بحيث يهدف إلي تطور عالم سكانه أكثر وعيا واهتماما بالبيئة ومشكلاتها، ومؤتمر" تبليسي – جورجيا" (١٩٧٧) الذي طالب بتنمية خلق وضمير بيئي ، ينقذ الجنس البشري من ويلات الممارسات الخاطئة في البيئة ثم مؤتمر موسكو (١٩٨٧) الذي أكد علي تنمية الوعي البيئي والمعرفة والاتجاهات والقيم والمهارات والمشاركة الايجابية كأحد أهم أهداف التربية البيئية (ماهر صبري ٢٠٠٦) وفي عام

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

(١٩٩٢) انعقد مؤتمر ريودي جانيرو في البرازيل الذي سمي (بمؤتمر الأرض) ، واعتبر هذا المؤتمر الخطوة الأولى نحو التأكيد بان العالم سوف يكون موطنا أكثر عدلا وأمنا ورخاء لكل بني البشر، وأكد على ضرورة توجيه التعليم نحو التنمية المستديمة، و تطوير البرامج التدريسية وتنشيطها، وزيادة الوعي العام لمختلف القطاعات الجمهور نحو البيئة و قضاياها ، وازدادت أهمية دراسة علوم البيئة حتى تحقق أهداف التربية البيئية، حيث لابد من تضمين المناهج المدرسية لتلك الأهداف، كما انه لابد من إعطاء النواحي المعرفية في التعليم البيئي أهمية خاصة.

فالتربية البيئية تسعي لتحقيق هذا الهدف بمراحل التعليم المختلفة عن طريق إكساب طلابها نواتج خبرات نظرية وعملية من خلال تقديم التربية البيئية بشكل مباشر أو غير مباشر سواء كان عن طريق المقررات التي تدرس داخل حجرات الدراسة أو من خلال الأنشطة المختلفة التي يتفاعل فيها الطلبة مع البيئة ويوثرون ويتأثرون بها.

ونجد أن إعلان انشيون الصادر عن اليونسكو والمنتدى العالمي للتربية بكوريا الجنوبية في ٢٠١٥ أشاروا إلى رؤية جديدة للتعليم نحو عام ٢٠٣٠: تتمثّل في تغيير حياة الناس عن طريق التعليم، إذ أقروا بالدور المهم للتعليم في هذا المجال وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى المقترحة نظراً لكونه السبيل الرئيسي للتنمية. وتم التعهد خلاله بالعمل من أجل وضع جدول أعمال واحد جديد للتعليم يكون شاملاً وطموحاً وواعداً فلا يُترَك أحد بدون تعليم، ويعبّر الهدف (٤) المقترح للتنمية المستدامة والمتمثل في" ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع "والغايات الخاصة به تعبيراً تاماً عن هذه الرؤية الجديدة الرامية إلى تغيير حياة الناس. وهي رؤية عالمية تراعي ما لم يُنجز بعد من جدول أعمال التعليم للجميع وما لم يتحقق بعد من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالتعليم، وتتصدّى لتحديات التعليم العالمية والوطنية.

وتم التأكيد على أنّ التعليم صالح عام وحقّ أساسي من حقوق الإنسان، وأساس يُستند إليه لضمان إنفاذ الحقوق الأخرى. وهو ضروري للسلام والتسامح والازدهار البشري والتنمية المستدامة.

وإذ كان مُصطلح التنمية المستدامة Development Sustainable، من المُصطلحات حديثة العهد نسبيًا، حيث كان أوّل تداول لها من خلال تقرير لجنة برونتلاند الذي نشر تحت رعاية الأمم المُتحدة عام١٩٨٧م، ومُنح هذا المُصطلح زخمًا كبيرًا في التسعينيات، من خلال المُنتديات الحوارية والمؤتمرات الدولية، الدوائر المؤسساتية الفاعلة في صناعة القرار.وفي عام٢٠٠٢م، اتخذته قمة الأرض الثانية التي عُقِدت في مدينة جوهانسبرج بجنوب إفريقيا شعارًا رسميًا لها..وكانت المُنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، قد تداولت هذا المُصطلح في إطار اختصاصاتها، وتوسعت في رؤيتها له من المنظور التربوي والتعليمي مُنذ بدايات الألفية الثالثة، خاصة بعد اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة، في ديسمبر٢٠٠٢م القرار رقم٢٥٤/٥٧ المُتعلّق بإطلاق «عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المُستدامة». ونجد أن مؤتمر اليونسكو العالمي "التعليم من أجل التنمية المستدامة" الذي انعقد في بون– ألمانيا ٢٠٠٩ أوصي بما يلي: –

١. إن التعليم من أجل التنمية المستدامة يرتكز على النهوض بالأخلاق النقدية والتفكير بعيد المدى وحل المشكلات المعقدة.
٢. أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يشجع ويعزز الامتياز العلمي والبحث وتطوير المعارف الجديدة لأغراض التعليم
٣. تطوير وتعزيز آليات التعاون الدولية والإقليمية والوطنية العاملة لصالح التعليم من أجل التنمية المستدامة والتي تحترم التنوع الثقافي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٤. أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يوفر المهارات للازمة لإيجاد الحلول للمشكلات ويستفيد من المعارف والمهارات الراسخة في الثقافات المحلية والتكنولوجيا المعاصرة.
٥. توجيه مناهج وبرامج تعليم المعلمين لإدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في برامج التدريب أثناء وبعد الخدمة، وإقامة الشراكات في مجال التعليم.
٦. السعي نحو تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين داخل استراتيجيات التعليم والتعلم.

كما نجد أن قانون تنظيم الجامعات المصري رقم (٤٩ لسنة ١٩٧٢) أكد على أنه إلى جانب وظيفة الجامعة في التدريس والبحث العلمي، فإنها منوط بها خدمة المجتمع، من هنا كان بحث القانون عن آليات " تجعل المجتمع يستفيد بالجامعة فائدة عملية واضحة، تطبيقاً لمقولة: (الجامعة في خدمة المجتمع) (حسان محمد حسان ونادية جمال الدين، ١٩٨٨)، وتعتمد الجامعات في ذلك على ما تكفله الدولة لها من استقلالية وحرية أكاديمية، بما يحقق الربط بين التعليم الجامعي وحاجات المجتمع. (القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢) ويتضح من فحص وثائق تطوير التعليم في مصر ، ومن بينها وثائق المؤتمر القومي للتعليم العالي، مهام الجامعات في مصر القرن الحادي والعشرين، والتي تعرضت لرسالة الجامعات المصرية من خلال ستة نقاط رئيسية يهمنا هنا بصورة مباشرة التأكيد علي احتواء هذه النقاط علي إدماج مفاهيم وآليات التطور المستمر والجودة الشاملة في نسيج منظومة التعليم العالي بما يقدم نموذجاً يحتذي في سائر منظومات وقطاعات المجتمع، وكذلك المساهمة الإيجابية في دراسة وحل مشكلات المجتمع،والمشاركة في التوعية بالمحافظة على البيئة والإسهام في ضمان صحتها. (المؤتمر القومي للتعليم العالي–٢٠٠٠) وبالتعرف على القيم والتوجهات المحورية للجامعات المصرية والمشار إليها في مشروع تطوير كليات التربية يلاحظ ظهور محورين في غاية الأهمية يدخلان في صلب هذا البحث وهم: –

أ. محور قيادة التنمية الذي يؤكد على أن المجتمع هو الذي أنشأ الجامعات، وهذه الجامعات تقر دائماً بارتباطها بالبيئة، وتهتم بتنميتها تنمية شاملة ومستدامة، وأن تكون قاطرة للتنمية والتقدم، ونموذجاً لغيرها من المؤسسات التعليمية والبحثية.
ب. محور الجودة الشاملة حيث يؤكد على ضرورة توفر شروط الجودة الشاملة في كل ما تقوم به الجامعة، وضرورة إيجاد نظم لتقويم الأداء الجامعي.

ويتبلور ذلك أيضا في التأكيد على معيار المشاركة المجتمعية كأحد معايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي بجمهورية مصر العربية.

ومن هنا يسعي هذا البحث إلى تناول التربية البيئية في التعليم العالي والممثل هنا في بعض كليات الجامعات المصرية بالفحص والتحليل والتقييم والتقويم في ضوء المعايير الأكاديمية العالمية لمؤسسات التعليم العالي ومدي تحقيقها لأسلوب ومنهجية التعليم من أجل التنمية المستدامة ومحاولة الوصول إلى تصور كامل للمعايير الأكاديمية المصرية الخاصة بالتربية البيئية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة وتكوين استراتيجيه مقترحة لتحقيق ذلك.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في قيام الباحثين بإجراء استطلاع للآراء من خلال المقابلات الشخصية مع بعض أعضاء وخبراءالتربيه بكليات الجامعات المصرية مع تطبيق استبيان مبسط لعدد من السادة أعضاء هيئة التدريس الذين يشاركون بشكل مباشر في وضع المقررات وإدارة وحضور مناقشات تكوين المحتوي العلمي وسبل تنفيذه سواء عن

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

طريق المحاضرات أو المعامل أو الأنشطة الجامعية هذا وقد توصل الباحثون إلي أن التربية البيئية تتوافر في البرامج الجامعة بصورة محدودة للغاية فهي تظهر في كلية التربية بأسماء متعددة فمثلا نجدها في كلية التربية شعبة تعليم ابتدائي تحت مسمي "علوم بيئية (١)" بينما في التعليم العام نجدها في قسم الجغرافيا علي شكل ثلاث مواد هي "مشكلات بيئية (١) & التربية البيئية & مشكلات بيئية (٢) " ونجدها في قسم اللغة الفرنسية كمقرر ثقافي اختياري للتربية البيئية ونجد وضع مشابه في كلية البنات فنجد في مقررات الشعب الأدبية والتربوية بالفرقة الثانية مقرر تثقيفي (البيئة) الذي يعتبر مادة نجاح ورسوب فقط ولا يؤثر علي تقديرات الطلاب ، بينما لا تتوفر تلك المقررات في الشعب العلمية وكذلك لا تتوفر أي مقررات عن التربية البيئية بكليات الصيدلة والهندسة والتجارة وبتتبع كل ما سبق نجد عدم توافر معايير أكاديمية محددة للتربية البيئية كما لا يوجد طريقة أو أسلوب ثابت لإدراج التربية البيئية سواء بالمقررات العلمية أو الأنشطة وإنما يعتمد تدريس البيئة علي الجهود الفردية أو بعض أنشطة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة والتي لا تعد أطار محدد للتربية البيئية ولكنها اجتهادية.

كما قام الباحثون باستطلاع الإنتاج العلمي من دراسات سابقة متعددة مثل دراسة سحر قدري الرفاعي (٢٠٠٧) ودراسة عدي عطا (٢٠١١)، ودراسة السيد متولي (٢٠١١) دراسة أحمد محمود (٢٠١٣) ودراسة حسين خليفة علاوي (٢٠١٣) ودراسة صليحة رقاد (٢٠١٤) ودراسة رمضان محمود عبد العلّم عبد القادر (٢٠٢٠) ودراسة السيد عبد المنعم على (٢٠٢٢) تتناول التربية البيئية في التعليم العالي ومدي توافر معايير أكاديمية معلنة لها متوافق عليها بين الجامعات والتنمية المستدامة ولاحظ الباحثون أن معظم هذه الرسائل والدوريات تدور بشكل منفصل حيث قد تتعرض إلي دور الجامعة في خدمة المجتمع بشكل عام أو تدور حول المعايير الأكاديمية للمواد العلمية أو عن التربية البيئية وأهدافها ومخرجاتها المعرفية والوجدانية ولاحظ الباحثون الافتقار لوجود معايير أكاديمية للتربية البيئية بالتعليم العالي في ضوء التعليم من اجل التنمية المستدامة " في حدود علم الباحثون" لذا نشأت الحاجة إلي إجراء هذا البحث وبناء علي ما سبق فان البحث الراهن يطرح الأسئلة التالية:

تساؤلات البحث

١- ما الوضع الحالي للتربية التربية البيئية ببرامج الجامعية المصرية في أراء أعضاء هيئة التدريس في وضع مقررات وأنشطة التربية البيئية في ضوء التنمية المستدامة؟
٢- ما المعايير الأكاديمية للتربية البيئية التي يجب أن تقدم بالجامعات؟
٣- الي أي مدي تتوافر هذه المعايير في أداه التعليم العالي الخاصة بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم بجمهوريه مصر العربية؟
٤- ما الإستراتيجية المقترحة لمعايير أكاديمية مقترحة للتربية البيئية بالجامعات المصرية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة؟

أهمية البحث

١. ترجع الأهمية النظرية للبحث بان يقدم تصور مقترح لمجموعة من المعايير والأدوات البحثية التي تفيد باحثون آخرون.
٢. بينما تكون الأهمية التطبيقية للبحث بان يكون بمثابة:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- مرشد للجامعات المصرية لبيان مدي أهمية وضرورة إدراج التربية البيئية ضمن مقررات كليات الجامعة.
- مساعد لصناع القرار بالجامعات لتبني ريادة اعتماد المعايير الأكاديمية للتربية البيئية.
- مرشد للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة.

أهداف البحث

- وضع تصور للمعايير الأكاديمية المصرية للتربية البيئية التي يمكن أن تقدم من خلال الجامعة.
- وضع استراتيجيه مقترحه لمعايير أكاديمية للتربية البيئية بالجامعات المصرية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة

الدراسات السابقة

تمثلت الدراسات السابق في محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت إستراتيجيات التنمية المستدامة:

سوف نتناول في هذا المحور استراتيجيات التنمية المستدامة من خلال عرض لبعض الدراسات الميدانية مابين محلية وعربية وعالميةً.

١- دراسة رحاب محمد إبراهيم (٢٠١٩) تحديات التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة.

وقد هدفت الدراسة للتعرف على التحديات التي تواجه التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الى ان مواجهة تلك التحديات تتطلب بناء برنامج عمل، يتضمن اليات واجراءات فعلية على عدة محاور اهمها: تطوير نظم وتشريعات منظومة التعليم قبل الجامعي بما يلبي تحقيق الاهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة، تطوير الهيكل الإداري التنظيمي لمؤسسات التعليم، تعزيز المشاركه المجتمعية لمؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص في صنع القرار، تحقيق جودة مخرجات التعليم والتعلم، على نحو يتلاءم مع متطلبات التنمية المستدامة، تطوير المناهج الدراسية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، وتحقيق القدرة التنافسية العالمية، واخيراً تطوير نظم التقويم بما يتناسب مع المتغيرات العالمية ومتطلبات التنمية المستدامة.

٢- دراسة: رمضان محمود عبد العلّم عبد القادر (٢٠٢٠)، إستراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طالب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر "٢٠٣٠".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم ثقافة التنمية المستدامة وأبعادها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، والتعرف على درجة توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واستخدمت المنهج الوصفي المسحي والمقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وتوصلت الدراسة إلى توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة في المجال البيئي والاجتماعي والاقتصادي، كما تتوفر بدرجة كبيرة في المجال التكنولوجي، مع وجود ثقافة رقمية لدى طالب الجامعات المصرية بدرجة كبيرة؛ مما يعزز البعد التكنولوجي في المواطنة الرقمية،وكذا التنمية المستدامة في بعدها التكنولوجي، وقدمت الدراسة إستراتيجية اشتملت على أربعة أهداف إستراتيجية هي: تحسين

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جودة البيئة الجامعية، والتدريب، وإعادة توجيه البرامج التعليمية القائمة لمعالجة الاستدامة، وتنمية الفهم والوعي لدى طلاب الجامعات نحو قضايا البيئة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية.

٣- **دراسة Enrica & Primiano(٢٠٢٠)**، دراسة اثر مبادئ الاستدامة علي التخطيط الاستراتيجي وتقارير الجامعات: دراسة استكشافية علي عينة من الجامعات الايطالية المؤهلة.

وأهتمت دراسة بأثر مبادئ الاستدامة على التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الإيطالية، وقد استخدمت الدراسة البحث الاستكشافي وتحليل المحتوي واهتمت بمعرفة الى أي مدى ثم نقل مبادئ الاستدامة الى الجامعات الإيطالية وتوجيه اهتمام ووعى هذه الجامعات الى دورهم الرئيسي على الصعيد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لضرورة تحقيق اهداف التنمية المستدامة وفقا لخطة ٢٠٣٠.

٤- **دراسة علا حمدي أحمد (٢٠٢٠)**، القيادة الإستراتيجية المستدامة: الماهية والتوجهات المستقبلية.

وقد هدفت الدراسة إلي التعرف على دواعي الاخذ بالقيادة الإستراتيجية وخصائصها ومتطلباتها. حيث تستمد الدراسة أهميتها من كونها تلقي الضوء على القيادة الإستراتيجية المستدامة في مجتمع المعرفة الذي يعد بمثابة الناتج الفعلي والمخرج للتحولات والمستجدات المتلاحقة في مجال القيادة، والحاجة إلى مدخل كلي يحيط بكافة المشكلات التي تصيب منظومة التعليم ويتخذ سياسات واستراتيجيات كفيلة بالتصدي لها، مع استبدال الممارسات التقليدية الروتينية بالممارسات الإبداعية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية المستدامة بكفاءة وفعالية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداته في تحليل الأدبيات المتصلة بطبيعة القيادة الإستراتيجية المستدامة بشأن التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلي تحديد مقترح مكون من عشر مجالات متداخلة كأساس لقيادة استراتيجية مستدامة ناجحة قادرة على تحقيق الاستجابة السريعة للمتغيرات والمستجدات الكونية.

٥- **دراسة زينهم مشحوت سيد احمد خواجه (٢٠٢١)**، إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ كموجه لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية.

هدفت الدراسة الي تحديد أبعاد إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، وتحديد مستوى مراحل صنع سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر، وتحديد آليات تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر، وتحديد العائد المتوقع من تنفيذ إستراتيجية التنمية المستدامة على سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر، والتوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل تطبيق إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ كموجه لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة وهي إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ وذلك لوصف وتحليل إستراتيجية التنمية المستدامة والاعتماد عليها كموجه لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية، وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للخبراء في مجال صنع سياسات الرعاية الاجتماعية بقسم التخطيط الاجتماعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (٣٢) مفردة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى إثبات صحة فروضها، واكدت على ضرورة تعزيز منهجية التخطيط التشاركي الاستراتيجي، وتقدير الحاجات الإنسانية وتحديد الأولويات المجتمعية، وصنع سياسات رعاية اجتماعية جديدة، والاهتمام بالدراسات التقويمية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المحـور الثـاني: دراسات تناولت معايير للتربية البيئية والتنمية المستدامة":

سوف نتناول في هذا المحور التربية البيئية والتنمية المستدامة ومعاييرها من خلال بعض الدراسات الميدانية ما بين محلية وعربية وعالميةً.

٦- دراسة جونيت(٢٠١٣) ،

هدفت إلى التعرف على كيف يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن يكون لها دورا فعال في التنمية المستدامة، ومعرفة قدرتها على إيجاد التعاون والترابط من منظور دور التنمية المستدامة، قامت الدراسة بمناقشة الشراكات التي يمكن أن تقوم بين مؤسسات التعليم العالي وغيرها من المؤسسات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتقييم فرص الشراكة المختلفة، مع استخدام أسلوب دراسة الحالة على تركيا، وأوصت الدراسة بضرورة حرص الباحثون في مختلف التخصصات العلمية على التبادل المعرفي وتوظيفها في حل مشكلات العالم الحقيقية ، وجعل أهدافهم حول تحقيق التنمية المستدامة قابلة للتنفيذ، وتعزيز فرص مؤسسات التعليم العالي في إيجاد شراكات مميزة مع جميع مؤسسات المجتمع.

٧- **دراسة أشرف محرم (٢٠١٤)**: تصور مقترح لتفعيل المعايير القومية الأكاديمية المرجعية، قطاع كليات التربية: مدخل لتطوير برامج إعداد المعلم بمصر.

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أفضل الممارسات العالمية في مجال المستويات المعيارية لخريجي كليات التربية، اقتراح رؤية لتفعيل معايير خريجي برامج إعداد المعلم بكليات التربية استخدم الباحثون المنهج الوصفي، تحليل واقع خريجي كليات التربية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي، تحديد الإطار المرجعي لتقييم ونقد معايير برامج إعداد المعلم ويتضمن مسئوليات ومهام خريجي كليات التربية بمصر، بعض النماذج العالمية لمعايير اعتماد برامج إعداد المعلم، تحليل نتائج تقييم ونقد المعايير القومية الأكاديمية المرجعية – قطاع كليات التربية في ضوء الإطار المرجعي الذي تم تحديده في الخطوتين السابقتين، توصلت الدراسة إلى إن بناء خطط التطوير المستقبلية للبرامج، وأساليب تنفيذها، والتواصل مع الآخرين، هو الأسلوب الذي تعتمد عليه مؤسسات إعداد المعلم في دول العالم في تنفيذ برامجها، ومعايير اعتماد برامج إعداد المعلم تمثل في ذاتها إضافة للفكر العالمي في مجال ضبط وضمان جودة أداء مؤسسات إعداد المعلم، فهي تساعد في بناء الإطار الفكري والفلسفي لغايات وأهداف مؤسسات إعداد المعلم.

٨- **دراسة Jenny Radeiski (٢٠١٤)** : تطبيق التربية البيئية في المدارس الابتدائية : دراسة مقارنة بين السويد وألمانيا.

هدفت تلك الدراسة إلى مقارنة مدي تنفيذ التربية البيئية داخل المدارس الابتدائية في دولتي السويد والمانيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- تم دمج التربية البيئية من خلال الإطار المتعدد التخصصات داخل المدارس الابتدائية الألمانية والسويدية وتم ادراج التربية البيئية في مناهج مثل الرياضيات والفن واللغة الألمانية.
- يقدم الكثير من الاحترام للمعلمين بشكل عام في دوله السويد اما المعلمين في ألمانيا لم تكن أوضاعهم جيده هكذا بشكل عام وخاصه في السنوات الأخيرة فيوجد ضغوط كبيرة في المدارس الألمانية على المعلمين وتؤثر عليهم وعلى عملهم بالسلب وذلك لزيادة عدد الطلاب داخل الفصل الواحد مقارنه بعدد المعلمين القليل.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- يتم تنفيذ التربية البيئية في السويد بطريقة أكثر ملائمه وفعالية عن نظيرتها المانيا حبت أن السويد تركز فقط على موضوع منفرد مثل ألمانيا، بل يوجد هناك تعدد في الموضوعات.

٩- **دراسة حمدى أحمد حسن محمد (٢٠٢٠)**، دور النظم التعليمية فى تحقيق التربية البيئية من أجل التنمية المستدامة باليابان وسنغافورة ومصر – دراسة مقارنة.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير عملية التربية البيئية من أجل التنمية المستدامة بجمهورية مصر العربية، والتعرف على خبرات دول المقارنة اليابان وسنغافورة ومصر في مجال التربية البيئية ودور النظام التعليمى فى تقديم الخبرات والانشطة المتعلقة بها، وكذلك الوقوف على واقع التربية البيئية فى جمهورية مصر العربية، ومدى الاختلاف بينها وبين الدول الأخرى. بالإضافة إلى تحديد معوقات عملية التربية البيئية بجمهورية مصر العربية. واتبعت الدراسة المنهج المقارن، من خلال إجراءات عملية تشمل إجراء دراسة وصفية تحليلية لواقع التربية البيئية بدول اليابان ومصر وسنغافورة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها بشكل عام أنه لا يتم تدريس التربية البيئية فى دول المقارنة كموضوع مستقل، ولكنها تتكامل مع مواضيع مختلفة مثل العلوم والدراسات الاجتماعية. ويُسمح فى دولة اليابان للمعلمين باختيار موضوعات متعلقة بالتربية البيئية في العملية التعليمية. وفي سنغافورة تعتبر عمليات التعليم والتعلم هي الشاغل الرئيسي لوزارة البيئة بينما تهتم وزارة التعليم بالمحتوى. بشكل عام تقدم التربية البيئية فى المقام الأول من خلال مادة الجغرافيا ومن خلال مادة البيولوجيا في المدارس الثانوية ومن خلال الدراسات الاجتماعية في المدارس الابتدائية وقد توصلت الدراسة الي وضع تصور مقترح لتطوير عملية التربية البيئية بالمدارس المصرية.

١٠- **دراسة السيد عبد المنعم على (٢٠٢٢)**، دور التعليم البيئي في تحقيق التنمية المستدامة "دراسة حالة لمعهد الدراسات البيئية بجامعة العريش.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم البيئي بمعهد الدراسات البيئية بجامعة العريش في تحقيق التنمية المستدامة، تفعيل دور التعليم البيئي بمعهد الدراسات البيئية بجامعة العريش في تحقيق التنمية المستدامة، استخدم الباحثونون المنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي، عينة الدراسة تكونت من (٧٦) مفردة من طلاب الدبلوم للدراسات العليا، استعان الباحثون بأداة الاستبيان، أوضحت نتائج الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على مفردات وفقاً لمتغير البيئة مع وجود فروق لصالح بعد الريف، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على مفردات الاستبانة مجملة وفقاً لمتغير النوع.

الإطار النظري

مصطلحات البحث

١- **الإستراتيجية:** عملية ديناميكية متواصلة تسعى إلى تحديد اتجاه المؤسسة في المستقبل الذي ينطوي على تحديد رسالة المؤسسة، ورؤيتها للمستقبل، وأهدافها الإستراتيجية وطرق العمل للوصول لتلك الحالة في المستقبل (أحمد محمود، ٢٠١٣: ص١٨)

٢- **المعايير**: المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في مؤسسات التعليم العالي والتي تتمثل في معايير وبرامج الأكاديمية، ووجود تقييم مخرجات التعلم، وجودة أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، وجودة مصادر التعلم، ودعم تعلم الطلبة، وجودة نظام المعلومات بهدف مساعدتها على تحقيق متطلبات ضمان الجودة. (مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي،٢٠١٣)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٣- **التربية البيئية:** إعادة توجيه وربط فروع المعرفة والخبرات التربوية بما ييسر الإدراك المتكامل للمشكلات، ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسئولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة. (سعيد الحفار،٢٠٠٢: ص٢٨٧)

٤- **التنمية المستدامة:** تعني الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة سواء البشرية أو المالية المادية والمعنوية وغيرها للمستقبل البعيد مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية للأجيال القادمة في الحاضر والمستقبل والعمل على التنمية الاجتماعية وتوفير احتياجات الناس من الغذاء، والتعليم، والصحة، والطاقة. (جامعة الدول العربية،٢٠١٧: ص ٣٢)

الإطار النظري للبحث

تناول الإطار النظري للبحث التعرض للمفاهيم الاساسية والعلاقات بين التربية البيئية والتنمية المستدامة والاستراتيجيات والنظريات المختلفة التي تحقق التكامل بينهم.

العلاقة بين التعليم الجامعي والتنمية المستدامة:

أن مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات، ومراكز البحوث والإستشارات، ومعاهد التأهيل والتدريب، ومجالسها القيادية والأكاديمية والتنفيذية؛ تلعب دورًا هاماً لا غنى عنه في تنشئة الأبناء الدارسين وتمكين الأساتذه والخريجين من التصدي لمشكلات التنمية التقليدية وقضاياها التي ثبت عجزها وعدم قدرتها على ضمان الإستدامة لما يقرب من عشرة مليارات من البشر سيعيشون على هذه الكوكب بعد عام ٢٠٥٠م.

وقد تساهم الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة باعتبارها مؤسسة تؤثر في البيئة وتتأثر بها من خلال قيامها بالنشاطات التالية: (نادية براهيمي،٢٠١٨: ص٣٨)

١- استخدام الجامعة للوقود البديل الصديق للبيئة.
٢- مراقبة الغازات المنبعثة من الجامعة والمسببة للإحتباس الحراري، والعمل على التقليل منها للحفاظ على البيئة المحيطة بالجامعة.
٣- ممارسة الإستدامة في الحرم الجامعي في استخدام الكهرباء، الماء، واستخدام أقل للورق.
٤- إلتزام جميع الأفراد الذين لهم علاقة بالجامعة بالتنمية المستدامة، من خلال تشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين للعمل على مبادرات بيئة تخص الحرم الجامعي، مثل إعادة التدوير وركوب الدراجات والمحافظة على الطاقة.
٥- مشاركة الجامعة في تقييم الأثر البيئي للمشروعات التي تخص هياكلها.
٦- مشاركة طلاب الجامعة في مشروعات النظافة والتشجير داخل الجامعة وخارجها.
٧- توفير البيئة الصحية داخل الجامعة، وتوفير بيئة نظيفة للحفاظ على صحة الطلاب، وتوفير الأمن والسلامة في الكليات والمعاهد وحماية الطلاب والعاملين من الحوادث.
٨- المساهمة في حل المشكلات البيئية المحيطة بالجامعة من خلال دراسة المشاكل البيئية، وإيجاد حلول عملية للحفاظ على الثروات الطبيعية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

دور الجامعة في توجيه البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة:

تعتبر الجامعة أكبر ممول للمؤسسات العلمية البحثية بالعنصر البشري المؤهل القادر على العمل العلمي. ولن تستطيع الجامعة أن تقدم لهذه المؤسسات العلمية حاجتها بالتحديد إن لم تكن على صلة وثيقة بهذه المؤسسات. وهذا يتطلب سياسة علمية تجعل الجامعة على بيئة من احتياجات قطاع الإنتاج والخدمات، كما تجعل تلك القطاعات على بيئة من إمكانات الجامعة في خدمتها، ويتطلب الأمر أيضـًا تنسيق الأعمال العلمية التي تتم داخل الجامعة مع تلك الأعمال التي تتم خارجها منعـًا للإزدواجية وإهدار الطاقات. (سامي سلطى عريفج، ٢٠٠١: ص٩٢)

وتتجلى أهمية البحث العلمي – أكثر وأكثر – في هذا العصر المتسارع الذي يُرفع فيه شعار البقاء للأقوى وللأصلح، فلم يعد البحث العلمي رفاهية أكاديمية تمارسه مجموعة من الباحثين القابعين في أبراج عاجية؛ إذ أصبح البحث العلمي هو محرك النظام العالمي الجديد، وقد أصبحت الحاجة إليه أشد من أي وقت مضى، حيثُ أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره. (سلطان أبو العرابي، ٢٠١٢: ص٣)

ومن الجدير بالذكر أنه لا يختلف إثنان على أهمية البحث العلمي لفتح مجالات الإبداع والفن والتميز لدى الأفراد والشعوب والمجتمعات، مهما تعددت واختلفت ثقافاتها، كما أن البحث العلمي يعمل على إحياء التراث والأفكار والموضوعات القديمة وتحقيقها تحقيقـًا علميـصا دقيقـًا وبالتالي تطويرها للوصول إلى اكتشافات ومبتكرات جديدة. فهو يسمح بفهم جديد للماضي في سبيل إنطلاقة جديدة للحاضر ورؤيا إستشرافية للمستقبل.

أهداف التعليم من أجل التنمية المستدامة: هناك العديد من الأهداف التي يسعى التعليم لتحقيقها ، وذلك من أجل تواجد الإستدامة داخل نظام التعليم الجامعي، ولإرساء مفهوم التنمية المستدامة لابد من تحقيق جملة من الأهداف الشاملة لكافة المجالات، ويمكن تلخيصها فيما يلي: (عثمان محمد غنيم، ماجدة أحمد أبو زنط، ، ص ص: ٢٨–٣٠)

(١) تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية لتحسين نوعية حياة السكان في المجتمع اقتصاديـًا واجتماعيـًا ونفسيـًا وروحيـًا، عن طريق التركيز على الجوانب النوعية للنمو، وليس الكمية وبشكل عادل ومقبول وديمقراطي، ومن الدراسات التي ألقت الضوء على أدوار قطاع خدمة المجتمع تجاه تحقيق متطلبات التنمية المستدامة دراسة (نيرمين نايل: ٢٠١٢).

(٢) إحترام البيئة الطبيعية: التنمية المستدامة تركز على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أنّها أساس حياة الإنسان، إنها ببساطة تنمية تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة المبنية، وتعمل على تطوير هذه العلاقة لتصبح علاقة تكامل وإنسجام.

(٣) تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة: وتنمية إحساسهم بالمسئولية تجاهها، وحثهم على المشاركة الفاعلة في إيجاد حلول مناسبة لها من خلال مشاركتهم في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج ومشاريع التنمية المستدامة.

(٤) تحقيق إستغلال عقلاني للموارد: تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية على أنّها موارد محدودة، لذلك تحول دون إستنزافها أو تدميرها وتعمل على إستخدامها وتوظيفها بشكل عقلاني. يمكن القول أنَّ الإستغلال المفرط والتدبير المصَاحِب للتنمية هو ناتج للمجتمع الصناعي الجديد، لأنّ التدهور البيئي يشير إلى أنّ الاقتصاد الإستخلاصي والمبني على النموذج الاقتصادي المهَيمن يستنفذ الموارد غير المتجددة، ويستخلصها بدرجة أكبر من قدرتها على البقاء. (عبد الله جمعان الغامدي، ٢٠٠٩: ص١٨٣)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

(٥) ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: تحاول التنمية المستدامة توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي، وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق أهدافه المنشودة دون أنّ ينجم عن ذلك مخاطر وآثار بيئية سالبة، أو على على الأقل أن تكون هذه المخاطر والآثار مسيطرًا عليها بمعنى وجود حلول مناسبة.

(٦) إحداث تغير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع: وبطريقة تلائم إمكانية وتسمح بتحقيق التوازن الذي بواسطته يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية والسيطرة على جميع المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها.

معايير ومؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة:

يحتاج صانعي القرارات إلى معلومات للمضي قدمًا نحو تحقيق التنمية االمستدامة، وتسمح المؤشرات لأصحاب القرار وواضعي السياسات من رصد التقدم المحرز في سبيل تحقيق التنمية المستدامة. ففي الوقت الحالي نحنُ بحاجة إلى إعداد مؤشرات جيدة للتنمية المستدامة لتقويم أثر النشاطات والتأثير على القرارات نحو الأحسن، حيثُ يقتضي التوازن بين الأنشطة الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية واحتياجات البيئة في عملية التنمية وتغيير أنماط صنع القرار، تتطلب مؤشرات تحقيق التنمية المستدامة معايير الإعداد الجيد، حيثُ تكمن أهم المعايير في: (نوري منير،٢٠٠٨)

(١) أن تعكس صحة المجتمع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وأن تكون طويلة الأمد على مر الأجيال.

(٢) أن تكون واضحة ويمكن تحقيقها، أي ببساطة يستطيع المجتمع فهمها وتقبلها.

(٣) أن تكون قابلة للقياس ويمكن التنبؤ بها.

(٤) أن تكون ذات قيم حدية متاحة.

(٥) أن توضح ما إذا كانت المتغيرات قابلة للقلب ويمكن التحكم فيها أم لا.

(٦) ينبغي تحديد الأساليب المستخدمة في إعداد أي مؤشر بوضوح، وأن يتم توظيفها بدقة وأن تكون مقبولة اجتماعيـًا وعلميـًا وأن يكون من السهل إعادة إنتاجها.

(٧) الحساسية للزمن: بمعنى أن المؤشر يشير إلى إتجاهات نموذجية إذا إستخدم كل عام.

معايير التربية البيئية:

مجموعة من البنود والمواصفات التي تحدد ما يجب أن يتضمنه وما يجب أن تكون عليه موضوعات التربية البيئية في التعليم الجامعي، والتي جرى بناؤها، بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة والإطلاع على قوائم معايير التربية البيئية لبلدان مختلفة من العالم، والتي تتلاءم مع حاجات الطلبة، وتساير الاتجاهات العالمية في مجال التربية البيئية وتعليمها، والتي تشتمل على المفاهيم الأساسية لعلم البيئة، والبيئة والنظام البيئي، وتدفق الطاقة في النظام البيئي، ومشكلة التلوث، والمشكلات البيئية العالمية.(جاسر رضوان مكيد العلوان،٢٠٢١: ص ٣٩)

نظريات التربية البيئية:

١- البنائية الوظيفية: حيث تعد البيئة نسقا وظيفته إمداد مقومات الحياة الأساسية، المتكونة بفعل الاتزان القائم بين المكونات الحية وغير الحية، وبين العلاقات الوظيفية عند المخلوقات الحية، وبين الطبيعة و أدائها لهذه الوظائف، ضمن مجموعة من الضرورات الوظيفية؛ التي ينبغي القيام بها في البيئة، والتكيف معها ومن أجلها، لكي تستمر بالعطاء ولا تهدد استمرارها وتوازنها، فهي تسعى إلى المحافظة على نمط الحياة الاجتماعية، من خلال اتجاهات معرفية مشتركة، وتوزيع الأدوار والتكيف مع البيئة، من خلال المعايير والضوابط المنظمة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

للسلوك، والتنشئة الاجتماعية، وتحقيق أهداف المجتمع، ووجود التكامل الاجتماعي، ومن خلال أفكار "بارسونز" التي تضمنتها نظريته؛ يعتبر البيئة نسقا يسعى إلى تحقيق حالة من التوازن، عن طريق التفاعلات المتوائمة الحادثة من قبل الفاعلين، ومن خلال وظائف التكيف وتحقيق الهدف، والتكامل والحفاظ على النمط الذي يقوم به النسق، دون استنزاف مضر به، وتمثل المشكلات البيئية، كالتصنيع والتقدم التكنولوجي، وعمليات التوزيع والاستهلاك عن الخلل الوظيفي الذي يفقد النسق توازنه واستقراره، ويستنفذ جزءا من موارده لإعادة التوازن (إجلال إسماعيل حلمي: ص ١٧٩-١٨١).

٢- المدرسة الحتمية البيئية: ان المدرسة الحتمية تولي اهتماما كبيرا للبيئة الطبيعية في مجال العلاقة بين الإنسان والبيئة، إذ ترى أن الإنسان يتواجد في بيئته، التي تؤثر فيه تأثيرا كبيرا وليس له خيار، وكأنه كائن سلبي اتجاه قوى الطبيعة، وما عليه إلا أن يتكيف معها ويعيش في حدودها وإمكانياتها، في ظل حركة مركزية حتمية جاذبة من البيئة إلى الكائنات الحية والمجتمعات الإنسانية، مؤكدة أن النظم الثقافية والاجتماعية تنشأ وفقا للتربية الفيزيقية والمنظومة البيئية، وأن جميع الاختلافات القائمة بين ، المجتمعات الإنسانية، مردها إلى الاختلافات المتباينة في الظروف البيئية والجغرافية.(عصام توفيق، ٢٠٠٤) فالإنسان والبيئة مرتكزين لفلسفة التربية البيئية، فدراسة الأسس الاجتماعية للتربية البيئية أمر حتمي، حيث توضح إبراز دور العلم والتربية في تطوير علاقة الإنسان بالبيئة وحل مشكلاتها. (إياد عاشور ٢٠١٠).

٣- المدرسة الإمكانية: تطورت المدرسة الإمكانية في منتصف القرن العشرين، أن البيئة الطبيعية تقدم للإنسان عدد من الاختيارات والاحتمالات.. وبإرادته يستطيع أن يختار أو يعدل أو يغير منها حسب حاجاته، أومتطلباته وأهدافه وتقاليده، لأن الإنسان يمتلك قدرة وقوة إيجابية فعالة، قادرة على تقرير مصير البيئة، من خلال تكييفها والتحكم والسيطرة على مكوناتها، بفضل قدراته وإمكانياتها ومعارفه العلمية؛ التي يتوصل إليها الإنسان. (إبراهيم مطاوع: ٢٠٠٥، ص ٦٤)

إلا أنه في الحقيقة وحسب الواقع المعاش، يقف الإنسان في بعض الأحيان عاجزا عن مواجهة المشكلات البيئية المعاصرة، كالاحتباس الحراري وثقب طبقة الأوزون والفقر، إذ يقف مستسلما أحيانا للبيئة عاجزا عن تسخير معظم الموارد البيئية لصالحه، ولو كان الأمر كذلك، مما يفقد لتجانست الأنشطة البشرية بين البيئات الطبيعية المتشابهة. (عصام توفيق، ٢٠٠٤: ص ٢١)

فلسفة التربية البيئية في الجامعات المصرية:

في ضوء تفاقم مشاكل البيئة مثل التفجر السكاني والتلوث البيئي بأشكاله المختلفة والأزمة الغذائية والتصحر وتدهور الأنظمة البيئية نتيجة إستنزاف الموارد الطبيعية تم وضع أسس فلسفية للتربية البيئية هي. (هاشم الزاملي، ٢٠١٤: ص٩)

١- تتصف المشاكل البيئية بالتعقيد، ومواجهتها تحتاج إلى تكاتف جميع مجالات المعرفة كما أن دراسة الطبيعة نفسها تتطلب منحنى تداخلي تتكامل فيه المعارف من مختلف التخصصات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٢- يجب النظر إلى المشاكل البيئية على المستوى المحلي المحيط بالفرد مباشرة ثم ينظر إليها على المستوى العالمي حتى يدرك الفرد حجم ودرجة خطورتها.

٣- سبب الإنسان إخلالاً في البيئة ولذا فإنه يتحمل مسئولية إصلاح ما أعطبه وعليه ألا يتمادى في الإتلاف والتخريب.

٤- يعتمد استمرار الإنسان على وجه الأرض ودرجة رفاهيته على القيم التي يمتلكها مثل: احترام أقرانهم، وحماية الموارد البيئية والدافعية للقيام بالعمل لتحسين البيئة وخدمة الإنسان.

٥- يعتمد السلوك الظاهر للناس تجاه البيئة على المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يمتلكونها.

٦- تبدأ التربية البيئية من الطفولة المبكرة وتستمر خلال برامج التعليم النظامي وغير النظامي أي أن تكون التربية البيئية مستمرة.

٧- تأثرت الأنظمة البيئية في العالم بالتطور التقني وبالاستنزاف للموارد الطبيعية لذا فإن التوازن البيئي يرتبط بالسلوك الرشيد للإنسان نحو البيئة. (وليد رفيق العياصرة، ٢٠١٢: ص٨٤)

مبادئ التربية البيئية في الجامعات المصرية:

حددت المؤتمرات الدولية التي عُقدت من خلال إعلانها المبادئ الأساسية للتربية البيئية فيما يلي (سعدة ميلودي، ٢٠١٧: ص ٤٦):

١- تدرس البيئة من كافة وجوهها الطبيعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية، والتاريخية، والأخلاقية، والجمالية.

٢- تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة تبدأ قبل المدرسة، ثم تستمر خلال مرحلتي التعليم وما بعد التعليم.

٣- لا تقتصر التربية البيئية على فرع واحد من فروع العلوم، بل تستفيد من المضمون الخاص لكل علم من العلوم في تكوين نظرة شاملة متوازنة.

٤- تؤكد التربية البيئية على أهمية التعاون المحلي والقومي والدولي في تجنب المشكلات البيئية وحلها.

٥- تعلم التربية البيئية للدراسينفي كل سن التجارب مع البيئة والعلم لها، وحل مشكلاتها مع العناية ببيئة المتعلم في السنوات الأولى من التعليم.

٦- تمكن المتعلمين ليكون لهم دورًا في تخطيط خبراتهم التعليمية وإتاحة الفرصة لهم وإتخاذ قرار قبول نتائجها.

٧- تساعد على اكتشاف المشكلات البيئية وأسبابها الحقيقية.

٨- تؤكد على التفكير الدقيق والمهارة في حل المشكلات البيئية المعقدة.

٩- تستخدم بيانات تعليمية مختلفة وعددًا من الطرق العلمية لمعرفة البيئة وتعليمها مع العناية بالأنشطة العلمية والمشاهدة المباشرة.

خصائص التربية البيئية في الجامعات المصرية: تتمثل خصائص التربية البيئية فيما يلي (شلبي أحمد إبراهيم، ٢٠١٣: ص٧٠):

١- يشتمل مفهوم التربية البيئية على مجال المعرفة والإدراك ومجال اكتساب المهارات والممارسات، ومجال اكتساب القيم والاتجاهات.

٢- لابد أن تؤدي التربية البيئية إلى سلوك بيئي معين يدفع الإنسان إلى العمل لحل المشكلات البيئية ولمنع حدوث مشكلات بيئية جديدة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٣- لابد أن تؤكد التربية البيئية على العلاقات والتفاعلات المتبادلة بين عناصر البيئة المختلفة.
٤- ضرورة التعامل مع البيئة في برامج التربية البيئية على اعتبار أن البيئة نظام وأن أي تأثير على أحد العناصر في النظام البيئي سينتقل إلى بقية العناصر الآخرى فيؤثر فيها.
٥- تؤكد التربية البيئية على الجهود الفردية والجماعات (على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية) في سبيل صياغة البيئة والمحافظة عليها.
٦- لا يمكن ترك حل المشكلات البيئية للظروف والحلول العشوائية لابد لتخطيط واعٍ.
٧- لم تعد التربية البيئية موجهة نحو تجنب المشكلات فحسب، إنما أيضًا موجهة نحو العمل على تحسين هذه البيئة، ومنع حدوث مشكلات جديدة.
٨- لابد من مواكبة التغيرات التي تواجه البيئة وضبطها وتوجيهها لما فيه كلاً من مصلحة البيئة والإنسان.
٩- التربية البيئية هي حصيلة علوم متعددة وخبرات تربوية شتى، أُعيد توجيهها فيما على نحو يسمح بتكوين إدراك شتما للبيئة، بالإطلاع في مجالها بأنشطة أكثر رشادًا تستجيب للإحتياجات الاجتماعية.
١٠- التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة وتعني جميع قطاعات السكان بغض النظر عن أعمارهم أو مجالات أعمالهم أو مراكزهم.

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي حيث يستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها، أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد. (محمد شفيق، ٢٠٠٦: ص١٠٧) فهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (أحمد بدر،٢٠١١: ص٦٩).

ويسعي هذا البحث إلى وصف مجتمع البحث واستخدام التحليل بنوعيه (الكمي –الكيفي)، حيث إن البحوث الوصفية توفر صورة دقيقة ومحددة لظاهرة معينة، كما أنها تساعد في تحديد المكونات الأساسية المؤدية إلى وصف وتشخيص وتحليل الظواهر في المجتمع للكشف عن معايير التربية البيئية بالجامعات المصرية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة.

أما مصدر البيانات فقد تم الحصول عليها من مصدرين هما:

أ. المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحثون في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
ب. المصادر الأولية: وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً.

الأدوات المستخدمة:

١. استمارة الاستبيان لمجموعة من خبراء التربية البيئية. (من إعداد الباحثون)
٢. قائمة معايير التربية البيئية. (من إعداد الباحثون)
٣. استمارة تحليل محتوي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أولاً استمارة الاستبيان (Questionnaire) من إعداد الباحثون:

يعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة، والتي تم من خلالها الحصول على معلومات أو التعرف على آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.

١- تصميم الاستمارة وصياغة الأسئلة:

قام الباحثون بتصميم استمارة الاستبيان وصياغة الأسئلة الواردة بها طبقاً لأهداف الاستبيان بما يتلاءم مع موضوع الدراسة، وكذلك أسلوب جمع البيانات وقد تم تصميم الاستبيان من خلال الرجوع الي بعض الدراسات والمصادر ومنها صابر، فاطمة عوض؛ خفاجة، ميرفت علي. (٢٠٠٢)، العسكري، عبود عبد الله. (٢٠٠٤)، كوجك، كوثر حسين. (٢٠٠٧)، خضر، أحمد إبراهيم. (٢٠١٣)، عبدالحفيظ، وسام حسن، إبراهيم، إبراهيم، محمد، صالح، & سعودي (٢٠٢٠) ووفقاً للمراحل التالية:

أ – مرحلة تحديد الغرض من البيانات

ب– مرحلة ترجمة المفاهيم النظرية للبحث إلى صيغ إجرائية

جـ– مرحلة الصياغة المبدئية للاستبيان ليكون قابلاً للتجريب

٢- صياغة استمارة استبيان:

- البيانات الأولية للعينة: (الكلية – الجامعة) مكون من خمس أسئلة.
- طرح سؤال رئيسي حول وجود مقررات أكاديمية للتربية البيئية بالبرنامج الدراسي بكليات اعضاء العينة ويتم بناء على الاستجابة الايجابية لهذ السؤال الانتقال الي الجزء الثاني من الاستبان والذي ينقسم الي شقين أساسين يتضمن كل منهم عدد من الاسئلة الفرعية وهم:

أ– وجود مقررات مستقلة للتربية البيئية

- تتوافر معايير اكاديمية معلنة لمقررات التربية البيئية المستقلة
- يتوافر توصيف لمقررات التربية البيئية المستقلة

ب– تضمين التربية البيئية بمقررات اخري

- يتوافر معايير اكاديمية معلنة للمقررات العلمية التي تتداخل بها التربية البيئية
- يتوافر معايير بيئية ضمن المعايير الأكاديمية لهذه المقررات الأخرى
- يتوافر توصيف للمقررات العلمية التي تتداخل بها التربية البيئية
- يتوافر توصيف للجزء البيئي ضمن توصيف هذه المقررات الأخرى

وقد روعى عند صياغة الاستبيان أن تكون الأسئلة:

– مباشرة ومرتبة ترتيباً منطقياً.

– مرتبطة ارتباطاً مباشراً بأهداف الدراسة أو البحث.

– واضحة وإجاباتها محددة بدقة وصريحة لا يوجد بها التباس.

ثانياً: قائمة معايير التربية البيئية. (من إعداد الباحثون)

١- الصورة الأولية لقائمة المعايير:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

في ضوء الإجراءات السابقة وبالرجوع الي العديد من المصادر الهامه في هذا الصدد مثل معايير التعليم المهني في ولاية كنتاكي بالولايات المتحدة الامريكية ، معايير NAAEE للإعداد الأولي للمعلمين البيئيين، المعايير الأكاديمية البيئة والإيكولوجيا في ولاية بنسلفانيا لمراحل التعليم الأساسي، معايير محو الأمية البيئية والاستدامة ٢٠١٨ لقسم التعليم العام في ولاية ويسكونسن، المعايير الأكاديمية لولاية إنديانا للعلوم البيئية ، المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية للعلوم البيئية بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، عبدالرحيم، هناء محمد واخرون ٢٠٠٨، جاسر رضوان مكيد العلوان ٢٠٢١ ومن خلال العرض علي خبراء التربية البيئية تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة المعايير التي ينبغي توافرها كمعايير أكاديمية لبرامج التربية البيئية بالجامعات المصرية حيث تكونت من (٤) محاور رئيسية و(١٦) معياراً وهي كالتالي:

- المحور الأول: الأسس الايكولوجية(البيئية): يشتمل على (٣) معايير.
- المحور الثاني: المعرفة بالمفاهيم يشتمل على (٥) معايير.
- المحور الثالث: المعرفة بالمفاهيم يشتمل على (٥) معايير.
- المحور الرابع: مهارات العمل البيئي المسئول يشتمل على (٣) معايير.

٢- **مناسبه أداة المعيار**: تم عرض الصورة الأولية للمعايير على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية البيئية، وطلب منهم إبداء الرأي في الأمور التالية:

- ❖ ملائمة الموضوعات المطروحة.
- ❖ تحديد أهم الجوانب الأساسية.
- ❖ إمكانية الحذف أو الإضافة.
- ❖ ملاحظة التركيز على الموضوعات البيئية.

٣- **الصورة النهائية لقائمة المعايير**: بعد إجراء التعديلات على الصورة الأولية لقائمة المعايير المكونة من (١٦) معياراً، و(٤) محاور، والتي تم أخذها من قبل المحكمين، تم التوصل إلى القائمة النهائية للمعايير وهي ذات ستة محاور بناء على توصيات بعض المحكمين وبعد الحذف والإضافة أصبحت المعايير بصورتها النهائية (٤٣) معياراً وتضم المحاور التالية:

المعيار الأول: فهم الطلاب للبيئة الطبيعية والعلاقات المتداخلة بين النظم البيئية. (٩) معياراَ.

١- تفسير تأثير أنشطة الإنسان على النواحي الايكولوجية
٢- استنتاج التأثيرات الايكولوجية الناتجة عن القضايا والمشكلات البيئية سواء على المحيط المحلي / الإقليمي / الدولي.
٣- استنتاج بعض الحلول القابلة للتطبيق لمعالجة القضايا والمشكلات البيئية في ظل خطط التطوير للدولة المصرية
٤- المقارنة بين النظم البيئية الطبيعية والمشيدة في مصر.
٥- التمييز بين الموارد المتجددة وغير المتجددة وكيفية الاستخدام الأمثل في ظل التنمية المستدامة
٦- تبيان أهمية التنوع البيولوجي والتفاعل بين الكائنات الحية
٧- وصف الاستقرار والاستدامة للنظم البيئية واستجابتها للتعديل وفق الظروف المختلفة.
٨- توضيح أثر التطور التكنولوجي على البيئة والإنسان.
٩- توضيح أن جودة البيئة له علاقة بالاقتصاد في المجتمع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المعيار الثاني: يستخدم الطلاب الطرق المختلفة لتحديد ووصف المشكلات البيئية ويصبحوا قادرين على نقل ذلك للآخرين (٨) معايير.

١- الملاحظة والتخطيط لاكتشاف المشكلات البيئية
٢- التوصل إلى أسباب المشكلات البيئية
٣- وضع قائمة بالمهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية
٤- جمع معلومات من مصادر مختلفة وإجراء التجارب.
٥- استخدام أساليب نمذجة لتنظيم المعلومات الخاصة بالمشكلات البيئية.
٦- استخدام استراتيجيات التفكير الناقد لتفسير وتحليل المعلومات التي تم جمعها
٧- وصف نتائج المشكلات البيئية بصورة محددة.
٨- نقل النتائج بوسائل متعددة للآخرين ومساعدتهم على تغيير فهمهم للمشكلات البيئية

المعيار الثالث: يكون لدي الطلاب القدرة على طرح وتقييم الحلول الخاصة بالقضايا والمشكلات البيئية. (٧) معايير.

١- إظهار القدرة على تحليل القضايا والمشكلات البيئية والأبعاد المختلفة المسببة لتلك المشكلات وفقاً للنظم الايكولوجية المرتبطة بها
٢- استخدام المهارات اللازمة لحل القضايا والمشكلات البيئية.
٣- تحديد المعتقدات والاتجاهات والقيم المرتبطة بحل القضايا والمشكلات البيئية
٤- إظهار القدرة على تحليل الحلول البديلة ومنظور المسئولية المتعلقة بتلك الحلول.
٥- إظهار القدرة على تحديد وتوضيح المواقف المسئولة للفرد المتعلقة بهذه القضايا والمشكلات البيئية.
٦- إظهار القدرة على تقييم ومراجعة وتغيير المواقف المسئولة لحل المشكلات البيئية في ضوء ما يتوفر من معلومات جديدة.
٧- إظهار مهارات تحديد نواحي القوة والضعف لمختلف المداخل الخاصة بحل القضايا والمشكلات البيئية والتعرف على إجراءات هذه المداخل.

المعيار الرابع: يستخدم الطلاب مهارات اتخاذ القرار في تنفيذ الحلول وزيادة خبراتهم بمهارات العمل البيئي. (٧) معايير.

١. إظهار القدرة على رسم خطط العمل باستخدام استراتيجيات العمل الجماعي والتعاوني للحد من المشكلات البيئية.
٢. إظهار القدرة على تقييم أفعال وإستراتيجيات العمل لصالح البيئة.
٣. تحديد المميزات والعيوب للحلول قصيرة المدى وطويلة المدى للقضايا البيئية وكذلك وصف المداخل الاقتصادية والتنظيمية المرتبطة بها
٤. تحديد الإجراءات القانونية والسياسية المتاحة لحل القضايا والمشكلات البيئية المحلية والإقليمية والعالمية
٥. استخدام تحليل التكاليف والفوائد لتقييم خطط لتحسين جودة البيئة
٦. إعداد الخطط المستقبلية للحفاظ على أو لتحسين البيئة
٧. القدرة على تحديد مسئوليات المواطن فيما يتعلق بالمشكلات والقضايا البيئية على مختلف المستويات.

المعيار الخامس: يتحقق (ينمو) لدي الطلاب الالتزام والمسئولية نحو البيئة وإدارتها بشكل مستدام. (٥) معايير.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

١- إتقان طرق واليات تنفيذ مهارات العمل لصالح البيئة بغية المساعدة أو حل المشكلة والقضية المرتبطة بالبيئة.
٢- تفعيل وتنفيذ خطط للإدارة البيئية بما يتناسب مع التنمية المستدامة للدولة.
٣- اتخاذ إجراءات تنفيذية نحو القضايا البيئية في المنزل والجامعة والمجتمع
٤- إدارة فرق من المتطوعين في مجال التنمية البيئية وحل المشكلات البيئية القائمة والعمل على منع ظهور مشكلات جديدة
٥- اقتراح وإدارة وتنفيذ مشاريع جديدة صديقة للبيئة

المعيار السادس: يكتسب الطلاب الوعي والاتجاهات واوجه التقدير لصيانة البيئة والحفاظ عليها في إطار التنمية المستدامة. (٧) معايير.

١- تقدير الجهود التي تبذل من أجل صيانة البيئة والمحافظة عليها
٢- تحقيق المواطنة البيئية
٣- ترسيخ مبدأ المسئولية البيئية
٤- الالتزام بالمشاركة الفعالة في حماية البيئة وترقيتها.
٥- المشاركة في النشاطات الفنية أو حملات تجميل المحيط ونظافة الحي
٦- تدعيم السلوكيات الايجابية التي تساهم في حماية البيئة
٧- تدعيم السياسة الوطنية في حماية البيئة سواء على المستوي المحلي / الإقليمي / العالمي

ثالثاً: تحليل المحتوي:

إعداد استمارة تحليل المحتوى:

اعتمدت الدراسة الحالية على قائمة معايير التربية البيئية بالجامعات المصرية التي قام الباحثون بوضعها والتاكد من موضعيتها ومدي مناسبتها للدراسة الحالية، ومنهجيتها.

١- **مصادر بناء استمارة تحليل المحتوى:** تم بناء استمارة تحليل المحتوى في ضوء الاطلاع على الدراسات ذات الصلة، وأدبيات التربية، مثل دراسة فرج ويونس (٢٠١٩) ، دراسة حلس وأبو هربيد (٢٠٢١) ، دراسة عبده وآخرين(٢٠٢١)، دراسة البشر (٢٠٢٢) ، دراسة وعزيب (٢٠٢٢) حيث تتفق تلك الدراسات مع الدراسة الحالي في استخدام المنهج الوصفي، عن طريق تحليل المحتوى، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسات في استخدامها لعينة التحليل، حيث استخدم البحث محتوى ادلة معايير ضمان الجودة لبعض الكليات العملية والنظرية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم بجمهورية مصر العربية كعينةً للتحليل في ضوء قائمة معايير التربية البيئية بالجامعات المصرية ، والتي تم التوصل إلى صورتها النهائية سابقاً.
٢- **مفهوم تحليل المحتوى:** تحليل المحتوى هو إصدار الحكم على مدى جودة المضمون لكتاب ما، أو مدى التزامه بمعايير معينة (صبري والرافعي، ٢٠٠٨، ١١٨).
٣- **الهدف من تحليل المحتوى:** تم بناء استمارة تحليل المحتوى في البحث الحالي لقياس مدى تضمين معايير التربية البيئية بالجامعات المصرية بمحتوى ادلة معايير ضمان الجودة لبعض الكليات العملية والنظرية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، وذلك عن طريق تحديد تكرارات كل معيار وعباراته الفرعية، وتحديد الوزن النسبي لها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٤- **عينة التحليل:** تمثلت عينة التحليل في ادلة معايير ضمان الجودة لبعض الكليات العملية والنظرية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والتي تمثلت في:

- كليات عملية واشتملت علي: كليه الصيدلة – كلية الزراعة – كلية التربية الفنية.
- كليات نظرية واشتملت علي: كلية الحقوق – كلية الاداب – كلية التربية

٥- **فئات التحليل:** فئات تحليل هذه الدراسة هي: معايير التربية البيئية بالجامعات المصرية وعباراتها الفرعية والمراد تضمينها في ادلة معايير ضمان الجودة في صورتها النهائية التي تم التوصل إليها؛ حيث تم تحويل تلك المعايير إلى فئات التحليل.

٦- **وحدة التحليل:** وحدات التحليل المختلفة المستخدمة في التحليل عامة هي: الكلمة والفقرة والموضوع وغيرها، وقد تم استخدام "الفقرة" كوحدةً للتحليل في هذه الدراسة لمناسبتها لهدف التحليل.

٧- **صدق استمارة تحليل المحتوى:** تم عرض استمارة تحليل المحتوى على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وبهذا تم الاعتماد على صدق المحكمين (الصدق الظاهري) الذي يعني الاطلاع على المحتوى والحكم على درجة قياس الأداة لما وضعت له.

٨- **ثبات استمارة تحليل المحتوى:** الثبات هو مدى الاستقرار والاتساق في الدرجات المتحققة على استمارة تحليل المحتوى، وقد تم تدوين تكرار كل معيار من معايير التربية البيئية بالجامعات المصرية في استمارة تحليل المحتوى المعدة لذلك الغرض، ولحساب ثبات استمارة تحليل المحتوى تم استخدام طريقة تكرار التحليل، حيث تم إجراء عملية تحليل المحتوى مرتين، مرة من الباحثون، ومرة من زملاء لهم تم تعريفهم بكيفية التحليل وخطواته، وعرض استمارة التحليل عليهم، وكيفية تسجيل التكرارات، لكل فقرة، ثم تم حساب الاتفاق بين التحليلين والاختلاف، وذلك باستخدام معادلة هوستي، وكان معامل الثبات لاستمارة تحليل المحتوى في الدراسة الحالية = ٩٢%، يتضح أن ثبات استمارة تحليل المحتوى مرتفع، وبذلك أصبحت استمارة تحليل المحتوى في صورتها النهائية.

٩- **خطوات عملية التحليل:** تمت عملية تحليل المحتوى وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على قائمة معايير التربية البيئية بالجامعات المصرية اطلاعًا دقيقًا.
- قراءة ادلة معايير ضمان الجودة لبعض الكليات العملية والنظرية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، قراءة متأنية مدققة.
- تقسيم المحتوى إلى عدة فقرات.
- التحليل للوصول إلى مدى توافر معايير التربية البيئية بمحتوى أدلة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم.
- حساب التكرارات لورود المهارات الفرعية للاقتصاد المعرفي بكل فقرة.
- تسجيل البيانات وعدد التكرارات.
- حساب النسبة المئوية لكل مهارة من المهارات حتى يتم تفسيرها ومناقشتها والتعليق عليها.

إجراءات التطبيق

١- **المجال الجغرافي:** عرض وتطبيق الاستقصاء على عينة من أساتذة الجامعات الحكومية والخاصة على مستوى الجمهورية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٢- **المجال البشري:** (٧٣) من السادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة العاملين في مجال التعليم العالي في تخصصات وكليات وجامعات مختلفة.

نتائج البحث

توصل الباحثون الي عدد من النتائج يمكن عرضها في النقاط الأتية:

١. نتائج تطبيق الاستبيان:

- **هل توجد مقررات أكاديمية للتربية البيئية بالبرنامج الدراسي؟**

حجم العينة	ن = ٧٣			
الاستجابات	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل توجد مقررات أكاديمية للتربية البيئية	٢٢	%٣٠.١	٥١	%٦٩.٩

- **في حالة وجود مقررات هل المقررات مستقلة عن المقررات الأخرى؟**

حجم العينة	ن = ٢٢			
يتم الاستجابة لهذا الجزء في حالة وجود مقررات مستقلة للتربية البيئية	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
توجد المقررات الاكاديمية للتربية البيئية بشكل مستقل	١٢	%٥٤.٥	١٠	%٤٥.٥
تتوافر معايير اكاديمية معلنة لمقررات التربية البيئية المستقلة	١٢	%٥٤.٥	١٠	%٤٥.٥
يتوافر توصيف لمقررات التربية البيئية المستقلة	١٣	%٥٩.١	٩	%٤٠.٩

- **مدى تضمين التربية البيئية بمقررات اخري**

حجم العينة	ن = ٢٢			
يتم الاستجابة لهذا الجزء في حالة تضمين التربية البيئية بمقررات اخري	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تتداخل التربية البيئية بشكل تضميني في المقررات العلمية	١٧	%٧٧.٣	٥	%٢٢.٧
يتوافر معايير اكاديمية معلنة للمقررات العلمية التي تتداخل بها التربية البيئية	١٣	%٥٩.١	٩	%٤٠.٩
يتوافر معايير بيئية ضمن المعايير الأكاديمية لهذه المقررات الأخرى	١١	%٥٠	١١	%٥٠
يتوافر توصيف للمقررات العلمية التي تتداخل بها التربية البيئية	١٧	%٧٧.٣	٥	%٢٢.٧
يتوافر توصيف للجزء البيئي ضمن توصيف هذه المقررات الأخرى	١٥	%٢٠.٥	٧	%٩.٦

٢. اراء السادة الأساتذة والخبراء في المعايير البيئية المقترحة:

- أشارت النتائج إلى أن المعيار الأول من معايير التربية البيئية (فهم الطلاب للبيئة الطبيعية والعلاقات المتداخلة بين النظم البيئية) يقع في درجة (موافق) أي مستوى مرتفع حيث حصل على متوسط مرجح (٢.٨٠) ومتوسط مئوي مرجح (٩٣.٣%) بناء على التدرج الثلاثي للوزن المرجح.
- أشارت النتائج إلى أن المعيار الثاني من معايير التربية البيئية (استخدام الطلاب الطرق المختلفة لتحديد ووصف المشكلات البيئية ويصبحوا قادرين على نقل ذلك للآخرين) يقع في درجة (موافق) أي مستوى مرتفع حيث حصل على متوسط مرجح (٢.٨٤) ومتوسط مئوي مرجح (٩٤.٧%) بناءً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- أشارت النتائج إلى أن المعيار الثالث من معايير التربية البيئية (قدرة الطلاب على طرح وتقييم الحلول الخاصة بالقضايا والمشكلات البيئية) يقع في درجة (موافق) أي مستوى مرتفع حيث حصل على متوسط مرجح (٢.٨٠) ومتوسط مئوي مرجح (٩٣.٣%) بناءً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح.
- أشارت النتائج إلى أن المعيار الرابع من معايير التربية البيئية (قدرة الطلاب على استخدام مهارات اتخاذ القرار في تنفيذ الحلول وزيادة خبراتهم بمهارات العمل البيئي) يقع في درجة (موافق) أي مستوى مرتفع حيث حصل على متوسط مرجح (٢.٨١) ومتوسط مئوي مرجح (٩٣.٥%) بناء على التدرج الثلاثي للوزن المرجح.
- أشارت النتائج إلى أن المعيار الخامس من معايير التربية البيئية (يتحقق الالتزام والمسئولية لدي الطلاب نحو البيئة وإدارتها بشكل مستدام) يقع في درجة (موافق) أي مستوى مرتفع حيث حصل على متوسط مرجح (٢.٨٦) ومتوسط مئوي مرجح (٩٥.٢%) بناء على التدرج الثلاثي للوزن المرجح
- أشارت النتائج إلى أن المعيار السادس من معايير التربية البيئية (يكتسب الطلاب الوعي والاتجاهات واوجه التقدير لصيانة البيئة والحفاظ عليها في اطار التنمية المستدامة) يقع في درجة (موافق) أي مستوى مرتفع حيث حصل على متوسط مرجح (٢.٩٠) ومتوسط مئوي مرجح (٩٦.٧%) بناء على التدرج الثلاثي للوزن المرجح

٣. تحليل محتوي ادلة الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد الخاصة لبعض الكليات النظرية والعملية في ضوء المعايير الاكاديمية الموضوعة للتربية البيئية:

المعيار/ مؤشرات تحقيق المعيار لدى الكليات	الكليات النظرية						الكليات العملية					
	الآداب		التربية		الحقوق		الزراعة		التربية الفنية		الصيدلة	
	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر
المعيار 1: فهم الطلاب للبيئة الطبيعية والعلاقات المتداخلة بين النظم البيئية	0	%100	0	%100	0	%100	%78	%22	%44	%56	0	%100
المعيار 2: يستخدم الطلاب الطرق المختلفة لتحديد ووصف المشكلات البيئية ويصبحوا قادرين على نقل ذلك للآخرين.	0	%100	0	%100	0	%100	%89	%11	%22	%78	0	%100
المعيار 3: يكون لدى الطلاب القدرة على طرح وتقييم الحلول الخاصة بالقضايا والمشكلات البيئية.	0	%100	0	%100	0	%100	%89	%11	%11	%89	0	%100
المعيار 4: يستخدم الطلاب مهارات اتخاذ القرار في تنفيذ الحلول وزيادة خبراتهم بمهارات العمل البيئي	0	%100	0	%100	0	%100	%78	%22	0	%100	0	%100
المعيار 5: يتحقق (يدمو) لدى الطلاب الالتزام والمسئولية نحو البيئة وإدارتها بشكل مستدام	0	%100	0	%100	0	%100	%22	%78	%11	%89	0	%100
المعيار 6: يكتسب الطلاب الوعي والاتجاهات وأوجه التقدير لصيانة البيئة والحفاظ عليها في إطار التنمية المستدامة	0	%100	0	%100	0	%100	%33	%66	%33	%66	0	%100

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٤. ستراتيجية مقترحة للمعايير الأكاديمية الخاصة بالتربية البيئية بالجامعات المصرية في ضوءالتعليم من اجل التنمية المستدامه والتي تضمنت بعض المحاور الاساسية في عرضها وهي:

أولاً: فلسفة الإستراتيجية المقترحة:حيث تنطلق فلسفة الإستراتيجية المقترحة من السعي لإجراء العديد من التغييرات في مخرجات الجامعات المصرية وخاصة المخرجات البشرية المتجسدة في الطلاب بعد الحصول على كم من المعارف البيئية في ضوء المعايير المقترحة وأيضا المخرجات القيمية التي تساعد على ترسيخ الوعي البيئي للمنظمة المجتمعية داخل المجتمع المصري.

ثانياً: أهداف الإستراتيجية المقترحة تسعي الإستراتيجية المقترحة لتحقيق العديد من الأهداف ولعل أهم تلك الأهداف يمكن الإشارة إلية فيما يلي:

١. **التنبؤ:** تسعي الإستراتيجية للتنبؤ بشكل المخرجات الجامعية على جميع المستويات البشرية والقيميه والإنتاجية وذلك بما يتناسب مع متطلبات التعليم من أجل التنمية المستدامة.

٢. **التكيف مع المتغيرات:** تسعي تلك الإستراتيجية المقترحة لتطوير منظومة التربية البيئية والتعليم المستمر وامتلاك مخرجاتها لمهارة التكيف مع المتغيرات.

٣. **مواجهة تداعيات المتغيرات:** تسعي الإستراتيجية المقترحة لدعم التوجهات العالمية والمصرية للتنمية المستدامة

٤. **تحقيق الجودة:** تهدف الإستراتيجية إلى توظيف المعلومات والمهارات والقدرات لتحقيق التحسين المستمر والإدراك والمعرفة والتوجهات البيئية لدي مخرجات العملية التعليمية

٥. **تحقيق التميز:** تهدف الاستراتيجية المقترحة إلى اقتراح معايير للتربية البيئية في ضوء التعليم المستمر والتي تقود إلى التميز في مؤسسات التعليم العالي

٦. **مواجهة التنافس: تهدف** الإستراتيجية المقترحة إلى تحقيق ميزة تنافسية حيث إن التنافس في مجال التعليم أصبح حقيقة واقعة.

٧. **خلق مزايا تنافسية:** تسعي الإستراتيجية المقترحة إلى خلق مزايا تنافسية ليس للجامعات المصرية فقط، ولكن للطلاب الملتحقين بها بل أيضا لكافة أنماط العملية التعليمة التي تؤثر وتتأثر بمدخلات العملية التعليمية

٨. **التأثير في المستقبل: تتبلور** أهداف الإستراتيجية في أحداث تأثير عالي المستوي في المستقبل القريب والبعيد سواء على المستوي المحلي أو الإقليمي أو العالمي لتحقيق إستراتيجية مصر والعالم في تحقيق التنمية المستدامة

٩. **منع المشكلات:** فالإستراتيجية المقترحة تمتد إلى هدف استراتيجي عالي الأهمية من حيث منع ظهور مشكلات جديدة.

ثالثاً: منطلقات الإستراتيجية المقترحة:هناك عدد من المنطلقات الأساسية للإستراتيجية الحالية لعل من أهمها:

١- بيئة لا تسمح بالخطاء	٢- بيئة تنافسية	٣- بيئة متزايدة الطلب
٤- بيئة سريعة التغيير	٥- رؤية التغيير	٦- المهارات اللازمة للتغيير
٧- الحوافز الداعمة للتغيير	٨- الموارد اللازمة للتغيير	٩- خطة عمل التغيير

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

رابعاً: مسلمات الإستراتيجية المقترحة

تتبلور مسلمات الإستراتيجية المقترحة للسعي إلى حدوث تطوير في مخرجات الجامعات المصرية من خلال النهوض بالمعايير البيئية بالتربية البيئية لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة ويمكن التعرض لهذا السياق من خلال التركيز على بعض النقاط والتي قد يكون أهمها:

١- التغلب على المشكلات

٢- تحديد نقاط الضعف

٣- محاكاة المتطلبات البيئية في المجتمع

خامساً: خصائص الإستراتيجية المقترحة

تتميز الاستراتيجية المقترحة لمعايير التربية البيئية في ضوء التعليم المستمر بالجامعات المصرية بالعديد من الخصائص التي تعمل علي تصنيفها كاستراتيجية فعاله في احداث التغير المرجو منها في مخرجات العملية التعليمة واعداد خريج قادر علي المنافسة في سوق العمل والقيام بدور فعال في عملية التنمية المستدامه سواء علي الصعيد الشخصي او المجتمعي وتعظيم القدرة والتوجه الايجابي لدي الافراد للحفاظ علي الموارد البيئية والحد من المشكلات القائمه والعمل علي عدم ظهور مشكلات جديدة ويمكن ايضاح خصائص تلك الاستراتيجيه علي النحو التالي :

١- التشابك ٢- المرونة ٣- الديناميكية ٤- التوازن ٥- التكامل

سادساً: ملامح الإستراتيجية المقترحة

تنطلق الملامح الأساسية للإستراتيجية من تواجد عدد من المعايير الخاصة بالتربية البيئية داخل برامج كليات الجامعات المصرية ويمكن إيجازها فيما يلي:

المعيار الأول: فهم الطلاب للبيئة الطبيعية والعلاقات المتداخلة بين النظم البيئية– بتحقق هذا المعيار يكون الطلاب
١. تفسير تأثير أنشطة الإنسان على النواحي الايكولوجية
٢. استنتاج التأثيرات الايكولوجية الناتجة عن القضايا والمشكلات البيئية سواء على المحيط المحلي / الإقليمي /
٣. استنتاج بعض الحلول القابلة للتطبيق لمعالجة القضايا والمشكلات البيئية في ظل خطط التطوير للدولة المصرية
٤. المقارنة بين النظم البيئية الطبيعية والمشيدة في مصر.
٥. التمييز بين الموارد المتجددة وغير المتجددة وكيفية الاستخدام الأمثل في ظل التنمية المستدامة
٦. تبيان أهمية التنوع البيولوجي والتفاعل بين الكائنات الحية
٧. وصف الاستقرار والاستدامة للنظم البيئية واستجابتها للتعديل وفق الظروف المختلفة.
٨. توضيح أثر التطور التكنولوجي على البيئة والإنسان.
٩. توضيح أن جودة البيئة له علاقة بالاقتصاد في المجتمع.
المعيار الثاني: يستخدم الطلاب الطرق المختلفة لتحديد ووصف المشكلات البيئية ويصبحوا قادرين على نقل ذلك للآخرين – بتحقق هذا المعيار يكون الطلاب قادرين على:
١. الملاحظة والتخطيط لاكتشاف المشكلات البيئية
٢. التوصل إلى أسباب المشكلات البيئية
٣. وضع قائمة بالمهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية
٤. جمع معلومات من مصادر مختلفة وإجراء التجارب.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٥. استخدام أساليب نمذجة لتنظيم المعلومات الخاصة بالمشكلات البيئية.
٦. استخدام استراتيجيات التفكير الناقد لتفسير وتحليل المعلومات التي تم جمعها
٧. وصف نتائج المشكلات البيئية بصورة محددة.
٨. نقل النتائج بوسائل متعددة للآخرين ومساعدتهم على تغيير فهمهم للمشكلات البيئية
المعيار الثالث: يكون لدي الطلاب القدرة على طرح وتقييم الحلول الخاصة بالقضايا والمشكلات البيئية. – بتحقق هذا المعيار يكون الطلاب قادرين على:
١. إظهار القدرة على تحليل القضايا والمشكلات البيئية والأبعاد المختلفة المسببة لتلك المشكلات وفقاً للنظم
٢. استخدام المهارات اللازمة لحل القضايا والمشكلات البيئية.
٣. تحديد المعتقدات والاتجاهات والقيم المرتبطة بحل القضايا والمشكلات البيئية
٤. إظهار القدرة على تحليل الحلول البديلة ومنظور المسئولية المتعلقة بتلك الحلول.
٥. إظهار القدرة على تحديد وتوضيح المواقف المسئولة للفرد المتعلقة بهذه القضايا والمشكلات البيئية.
٦. إظهار القدرة على تقييم ومراجعة وتغيير المواقف المسئولة لحل المشكلات البيئية في ضوء ما يتوفر من معلومات
٧. إظهار مهارات تحديد نواحي القوة والضعف لمختلف المداخل الخاصة بحل القضايا والمشكلات البيئية والتعرف
المعيار الرابع: يستخدم الطلاب مهارات اتخاذ القرار في تنفيذ الحلول وزيادة خبراتهم بمهارات العمل البيئي بتحقق هذا المعيار يكون الطلاب قادرين على:
١. إظهار القدرة على رسم خطط العمل باستخدام استراتيجيات العمل الجماعي والتعاوني للحد من المشكلات البيئية.
٢. إظهار القدرة على تقييم أفعال وإستراتيجيات العمل لصالح البيئة.
٣. تحديد المميزات والعيوب للحلول قصيرة المدى وطويلة المدى للقضايا البيئية وكذلك وصف المداخل الاقتصادية والتنظيمية المرتبطة بها
٤. تحديد الإجراءات القانونية والسياسية المتاحة لحل القضايا والمشكلات البيئية المحلية والإقليمية والعالمية
٥. استخدام تحليل التكاليف والفوائد لتقييم خطط لتحسين جودة البيئة
٦. إعداد الخطط المستقبلية للحفاظ على أو لتحسين البيئة
٧. القدرة على تحديد مسئوليات المواطن فيما يتعلق بالمشكلات والقضايا البيئية على مختلف المستويات.
المعيار الخامس: يتحقق (ينمو) لدي الطلاب الالتزام والمسئولية نحو البيئة وإدارتها بشكل مستدام – بتحقق هذا المعيار يكون الطلاب قادرين علي:
١. إتقان طرق واليات تنفيذ مهارات العمل لصالح البيئة بغية المساعدة أو حل المشكلة والقضية المرتبطة بالبيئة.
٢. تفعيل وتنفيذ خطط للإدارة البيئية بما يتناسب مع التنمية المستدامة للدولة.
٣. اتخاذ إجراءات تنفيذية نحو القضايا البيئية في المنزل والجامعة والمجتمع
٤. إدارة فرق من المتطوعين في مجال التنمية البيئية وحل المشكلات البيئية القائمة والعمل على منع ظهور مشكلات جديدة
٥. اقتراح وادارة وتنفيذ مشاريع جديدة صديقة للبيئة
المعيار السادس: يكتسب الطلاب الوعي والاتجاهات وأوجه التقدير لصيانة البيئة والحفاظ عليها في إطار التنمية المستدامةبتحقق هذا المعيار يكون الطلاب قادرين علي:
١. تقدير الجهود التي تبذل من أجل صيانة البيئة والمحافظة عليها
٢. تحقيق المواطنة البيئية
٣. ترسيخ مبدأ المسئولية البيئية
٤. الالتزام بالمشاركة الفعالة في حماية البيئة وترقيتها.
٥. المشاركة في النشاطات الفنية أو حملات تجميل المحيط ونظافة الحي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٦. تدعيم السلوكيات الايجابية التي تساهم في حماية البيئة
٧. تدعيم السياسة الوطنية في حماية البيئة سواء على المستوى المحلي / الإقليمي / العالمي

سابعاً: آليات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة

آليات مؤسسية: تحتاج مؤسسات التعليم العالي إلى بنية هيكلية وإدارة كفء تشرف عليها وتتولي إدارتها، حيث إن الإدارة الجيدة تؤثر إيجابا على جودة العملية التعليمة وتحقيق الأهداف المرجوة منها

آليات تشريعية: توافر قواعد قانونية مرنة تستوعب متطلبات حماية البيئة والموارد البيئية وتواكب متطلبات العصر وتحدياته، ولابد لهذه القوانين من أن تترجم إلى سياسات واستراتيجيات وخطط تحدد أولويات تطوير التربية البيئية والتنمية المستدامة ليس فقط على مستوي الوزارة، بل أيضا على مستوي الجامعات ومراكز البحث العلمي، ولابد من وضع آليات لمراقبة ومتابعة تنفيذ هذه القوانين.

آليات مادية : تحتل الجوانب الفنية والمادية المتمثلة بمستلزمات تطوير العملية التعليمة من الأجهزة والمعدات والوسائل الفنية والمادية والبيئات المناسبة لتجويد العملية التعليمة أهمية بالغة لإعداد المخرج التعليمي المتميز، حيث من الملاحظ أن الجامعات المصرية تعاني من نقص حاد يؤثر علي إنتاج المعرفة وتطويرها ، كما تفتقر إلي تقنيات التواصل الحديثة التي تربطها ببعضها و بالجامعات والمؤسسات التعليمة العربية والعالمية ، بالإضافة إلي ضعف قواعد المعلومات البيئية ، فضلاً عن ضآلة حجم العاملين والفنيين في مجال نظم المعلومات والتكنولوجيا مما ينعكس سلبا على جودة العملية التعليمة وعليه فان زيادة الدعم المالي للجامعات من جانب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإعداد وتدريب الكوادر اللازمة لتولي المناصب القيادية، يسهم بدور كبير في نجاح كافة جوانب العملية الإدارية والتعليمية بالجامعات المصرية.

آليات مجتمعية: تدعيم إيمان المجتمع المصري بأهمية التربية البيئية والتنمية المستدامة بالجامعات المصرية والعوامل التي تساعد على تحقيقها، من خلال وسائل الإعلام وبما يحققه ذلك من قدرات تسويقية وتنافسية لمخرجات تلك الجامعات على الصعيد الإقليمي والدولي وتدعيم وإيضاح المردود الناتج عن ذلك للمجتمع ككل مع العمل على متابعة وتقويم الإستراتيجية المقترحة عن طريق قياس مدى الرضا لكافة مدخلات العملية التعليمة، ومتابعة المخرجات الناتجة عن تنفيذ الإستراتيجية.

ثامناً: مقومات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة

هناك العديد من المقومات التي تدعم تنفيذ الإستراتيجية المقترحة لتحقق الغرض منها في إيجاد مخرج متميز قادر علي إحداث التغيير المطلوب للحفاظ على البيئة ومنع ظهور مشكلات بيئية جديدة ويمكن التعبير عن مقومات تنفيذ الإستراتيجية المقترحة من خلال العمل على:

- إدارة منظومة تعتمد على آليات وقواعد وخطط محددة لكافة الأنشطة بالجامعات، ولا تعتمد على الرؤية الفردية.
- التطوير المستمر للنظم واللوائح والآليات الحاكمة لكافة الأنشطة بالكليات والوحدات الجامعية.
- التكامل مع سياسات وخطط الكليات والوحدات التنظيمية وسياسات الجامعات ككل.
- المراجعة الدائمة للقرارات والأنشطة في ضوء سياساتها وخططها الإستراتيجية والتنفيذية.
- تحقيق التكامل والتنسيق في المجهودات التي تقوم بها الجامعات من جهة ومن جهة أخري في إطار الخطة التمويلية للدولة وخطط حماية وتنمية البيئة وخدمة المجتمع.
- تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمليات التنظيمية، ووسائل، وبرامج التعليم، والتعلم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- التقويم المستمر للفعالية التعليمية.
- التوسع في البرامج التعليمية والتخصصات الجديدة والتخصصات المشتركة.
- تطبيق قواعد وأساليب ضمان الجودة في جميع أوجه النشاط بالجامعات المصرية، والسعي الجاد لتطبيق المعايير الأكاديمية المرجعية.
- ارتباط خطط البحث العلمي بخطط التنمية وحاجات المجتمع، والمستجدات العلمية العالمية.
- تقديم الدعم العلمي والتدريبي لكافة أطراف البيئة والمجتمع وتشجيع العمل التطوعي.
- تنمية الموارد والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتعظيم سبل الاستفادة منها ووضع الأولويات
- غرس قيم التعلم الذاتي والمستمر والتشجيع عليها.
- تشجيع النشر العلمي في المجالات العلمية الدولية المحكمة ذات معاملات التأثير المرتفعة.
- تنمية ورفع قدرات الباحثين وتشجيعهم لتطبيق بحوث تتلاءم مع المشكلات القومية ومشكلات المجتمع المحلي.
- تشجيع الشراكة في البحوث العلمية بين التخصصات المختلفة أو المناظرة.

التوصيات والمقترحات

أولاً التوصيات:

١- تطبيق الاستراتيجية المقترحة للمعايير الاكاديمية للتربية البيئية بالجامعات المصرية في ضوء التعليم من أجل التنمية المستدامة

٢- ضرورة تضمين المعايير الاكاديمية للتربية البيئة بمقررات مرحلة التعليم الجامعي.

٣- ضرورة تدريب السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على اليات دمج وتنفيذ المعايير الأكاديمية للتربية البيئية في مقررات العلوم المختلفة.

٤- تبني المدخل التكاملي لتعليم التربية البيئة في كافة مراحل التعليم الجامعي.

٥- تضمين المعايير المقترحة بمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وبالخطط الاستراتيجية للجامعات المصرية

ثانيا المقترحات:

١- استخدام أساليب تقويم فعاله لقياس نواتج تعلم التربية البيئية بالمرحلة الجامعية في ضوء معايير ومؤشرات محددة.

٢- إجراء دراسة لمعرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على معايير التربية البيئية المقترحة

٣- إجراء دراسة لمعرفة أثر التكامل بين العلوم المختلفة والتربية البيئية في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة في المرحلة الجامعية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المراجع

ابراهيم أنيس (١٩٨٢): المعجم الوسيط، ط "٢"، ج"٢"، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
إجلال إسماعيل حلمي، وشادية علي قناوي. (د.ت). (١٩٩٩) علم الاجتماع والمشكلات البيئية.
وفاء سلامة (٢٠٠٢): التربية البيئية لطفل الروضة، دار الفكر العربي، القاهرة.
داود درويش عبد الحي حلس (٢٠٠٧): معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، أعمال المؤتمر التربوي الثالث بعنوان" الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز"، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
سحر قدري الرفاعي (٢٠٠٧): التنمية المستدامة مع تركيز خاص على الإدارة البيئية، إشارة خاصة للعراق، المؤتمر العربي الخامس للإدارة البيئية، المنظمة العربية للإدارة، جامعة الدول العربية، تونس.
عصام الدين هلال (٢٠٠٧): التربية البيئية. القاهرة: مكتبة الأسرة. مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي.
علي غربي (٢٠٠٧): المساحات الخضراء وأهميتها في الحفاظ على الإنسان والبيئة، بحث مقدم في فعاليات الملتقى الوطني حول البيئة والمجتمع، إشراف، علي غربي وفضيل دليو، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة منتوري قسنطينة.
أيمن، يوسف (٢٠٠٨): تطور التعليم العالي الإصلاح والآفاق السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اجتماع، جامعة يوسف بن خدّة، الجزائر
عبد الرحيم، هناء محمد (٢٠٠٨): دراسة تحليلية لمعايير التربية البيئية ومدى تواجدها في المناهج المقدمة لمرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية.
السيد متولي (٢٠١١): البحث العلمي والتنمية المستدامة، مؤتمر منظمات متميزة في بيئة متجددة، أريد، الأردن.
عدي عطا (٢٠١١): معايير الجودة والأداء والتقييم في مؤسسات التّعليم العالي في ضوء التجارب المعاصرة للجامعات الرصينة في العالم. ط "١"، دار البداية، عمان.
وليد سالم محمد (٢٠١١): التعليم الإلكتروني، تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
والاسورث، ألسونوولف (٢٠١٢): النظرية المعاصرة في علم الاجتماع تمدد آفاق النظرية الكلاسيكية، ط"١"، محمد عبد الكريم الحوراني، مترجم)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن.
اتحاد الجامعات العربية الأمانة العامة (٢٠١٣): دليل معايير الجودة والاعتماد لجامعات وبرامج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان الأردن.
أحمد محمود (٢٠١٣): التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي" دورة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وتطبيقاتها التربوية، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان.
حسين خليفة علاوي (٢٠١٣): النظرية الإستراتيجية المعاصرة، د.ط، دار الحكمة، بغداد.
صبر فدارس الهيتي، (٢٠١٣): التنمية السكانية والاقتصادية في الوطن العربي، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
صليحة رقاد (٢٠١٤): تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسّسات التعليم العالي الجزائرية.، رسالة "دكتوراه غير منشورة في العلوم الاقتصادية"، جامعة سطيف، الجزائر.
أشرف محرم (٢٠١٤): تصور مقترح لتفعيل المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية: مدخل لتطوير برامج إعداد المعلم بمصر
بندر محمد العودة (٢٠١٥): ثقافة التنمية المستدامة وفق المنهج الإسلامي الأمن والحياة، المؤتمر العلمي الدولي، رماح، الجزائر.
جامعة الدول العربية (٢٠١٧): مذكرة شارحة بشأن إنشاء اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة"٢٠٣٠" في المنطقة العربية، المجلس الاقتصادي والاجتماعي والدورة العادية رقم"٩٩"، الأمانة العامة.
سعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠١٨)، مستوى معرفة المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج"١٩"، ع"١"، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الأردن.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

رمضان محمود عبد العلّم عبد القادر (٢٠٢٠): إستراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طالب الجامعات المصرية يف ضوء رؤية مصر "٢٠٣٠"، المجلة التربوّية .، ع"٧٦"، كلية التربية، جامعة الأزهر.

سعيد الحفار محمد (٢٠٢٠): التربية البيئية، الموسوعة العربية، مج"٦".

أسماء أبو بكر صديق عبد الله (٢٠٢١): رؤية إستراتيجية مقترحة لتطوير الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء إستراتيجية المحيط الأزرق لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة البحث العلمي في التربية، مج"٢٢"، ع"٦"، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد.

جاسر رضوان مكيد العلوان (٢٠٢١): بناء معايير التربية البيئية وقياس درجة توافرها في كتب العلوم في الأردن

السيد عبد المنعم على (٢٠٢٢)، دور التعليم البيئي في تحقيق التنمية المستدامة "دراسة حالة لمعهد الدراسات البيئية بجامعة العريش، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج"٢٧"، ع"١٢٥"

Judy Pearshall (2001), New Oxford Dictionary of English, Oxford, University Press, New York

Swartz, D., (2003): Special Issue on the Sociology of Symbolic power: A Special Issue in Memory of Pierre Bourdieu, Theory and Society, Volume 32, Issue 5/6

Babbie, Earl: The Practice of social Research. Printed in the United States of America: Thomson.Wadsworth,2007.

Barth, M., Godemann, J., Rieckmann, M., & Stoltenberg, U: Developing Key Competencies for Sustainable Development in Higher Education. International Journal of Sustainability in Higher Education, 8 (4), 2007.

Anderberg, Elsie., others (2009)" Global Learning for sustainable development in higher education: recent trends and critique", International Journal of Sustainability in Higher Education vol.10, issue,4.

Academic Standards for Environment and Ecology (2011) Pennsylvania Department of Education

Keles, Özgül. (2016): Investigation of Pre-Service Science, Teachers' Attitudes towards Sustainable Environmental Education, Higher Education Studies.

Indiana Academic Standards for Science (2016)

Michael J. Etzel & et al (2017): Marketing, Edition, McGraw –Hill, New York.

Cheng, Hsing Kenneth, & Dogan, Kutsal, (2017): Customer-centric marketing with Internet coupons, USA

The Wisconsin Department of Public Instruction (2018) STANDARDS FOR Environmental Literacy & Sustainability

Enrica & Primiano., &others (2020): The Impact of the Sustainability Principles on the Strategic Planning and Reporting of Universities. An Exploratory Study on a Qualified Italian Sample

Jenny Radeiski (2009): The Implementation of Environmental Education in elementary schools, A Comparative Study between Sweden & Germany.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

A PROPOSED STRATEGY FOR ACADEMIC STANDARDS FOR ENVIRONMENTAL EDUCATION IN EGYPTIAN UNIVERSITIES IN THE LIGHT OF EDUCATION FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Aziz S. Aziz[(1)];Abdel Messeh S. Acdel Messeh[(2)];and Ahmed M. m. Abdel Aziz[(3)]

1) Post Grad. Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 3)Faculty of Education, Ain Shams University

ABSTRACT

The research aimed to verify a proposed strategy for academic standards for environmental education in Egyptian universities in the light of education for sustainable development, the researchers have used functional theories of environmental education and sustainable development (functional constructivism, imperative school, school possibility, role, social system, personality pattern), this study group has consisted of (73) single university professors (18 public universities – 2 private universities – Al-Azhar University – Academy of Arts) researchers have used the approach (descriptive analytical - educational survey) where the tools Used in the questionnaire form and a list of environmental education standards in Egyptian universities prepared by researchers with the aim of developing a proposed strategy for academic standards for environmental education in light of education for sustainable development.

The research reached several results, the most important of which are:

1. A set of academic standards for environmental education in the light of education for sustainable development achieved a high level of approval among environmental education experts consisting of forty-three standards divided into six axes.
2. A proposed strategy for academic standards for environmental education in the light of education for sustainable development that included exposure to the philosophy and objectives of the proposed strategy with a presentation of its premises, postulates, characteristics, features, mechanisms, and components of its implementation.

The researchers recommend applying the proposed strategy for academic standards for environmental education in Egyptian universities in the light of education for sustainable development, which seeks to achieve the objectives of forecasting - adaptation to variables - facing the repercussions of variables - achieving quality - achieving discrimination.

Keywords: Environmental standards, sustainable development, environmental education, university education